

فضيحة : مصر أنقذت سمعة إسرائيل واستقبلت سفينة الأمل ثم رفضت إدخالها إلى غزة !!



السبت 17 يوليو 2010 12:07 م

17/07/2010

نافذة مصر - وكالات / كتبت إسرائيل عبد الله :

ذكرت مصادر أمنية مصرية انه تم تأجيل إدخال المساعدات التي كانت تحملها سفينة الأمل الليبية إلى غزة والتي تم تفريغها في ميناء العريش، بسبب إصرار الجانب الليبي على إدخالها من معبر رفح ، وليس من خلال معبر العوجة الحدودي مع إسرائيل وهو الأمر الذي رفضته مصر[] وكان أفغدور ليرمان قد وجه الشكر لرئيس المخابرات المصرية السيد / عمر سليمان على جهوده في حل أزمة سفينة الأمل ، لكن مصر إستدعت الأزمة ، ولم تستطع صرفها !

وكانت إسرائيل قد طالبت مصر بإستقبال الأمل في العريش ، كحل وسط ، بعد رفض الإحتلال وصولها إلى قطاع غزة .
والسفينة مملوكة لمؤسسة القذافي الخيرية ، ويشرف عليها ابنه .

من جهة أخرى ، قال مسؤول في قافلة المساعدات النقاوية الأردنية (أنصار 1) المتجهة إلى قطاع غزة أن الداخلية الأردنية أبلغت أعضاء القافلة بمنع دخولهم للأراضي المصرية[]

وأضاف نقيب المهندسين السابق وائل السقا، في اتصال هاتفي مع وكالة يونايتد برس إنترناشونال ، إبغنا الحاكم الإداري للعقبة قرار السلطات المصرية بمنعنا من الوصول إلى ميناء نويبع، مشيرا إلى أن ذلك تم بينما كان عدد من أعضاء القافلة يجرون مباحثات مع القنصل المصري في مدينة العقبة لتسهيل دخول القافلة[]

وأكد السقا أن أعضاء القافلة سيقفون في مدينة العقبة ولن يعودوا إلا بعد إدخال المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة[] ولم يذكر الناشط الأردني ما هي الإجراءات التي سيتبعونها لإدخال هذه المساعدات[]

وكان أعضاء القافلة نفذوا صباح الخميس إعتصامين أمام القنصلية المصرية في العقبة وأمام شركة الجسر العربي للملاحة التي كان من المقرر أن تنقل القافلة وحمولتها إلى ميناء نويبع[]

وكانت القافلة، التي تضم 30 شاحنة محملة بمساعدات إنسانية وأدوية لسكان قطاع غزة وبشارك بها نحو 130 ناشط نقابي وحزبي وممثلون لمنظمات المجتمع المدني، وقد وصلت الأربعاء إلى مدينة العقبة على ساحل البحر الأحمر، الا أن السلطات المصرية لم تسمح للقافلة بالوصول إلى ميناء نويبع[]

ومن بين أبرز الشخصيات المشاركة في القافلة، أمين عام حزب جبهة العمل الاسلامي حمزة منصور، ورئيس القافلة نقيب الأطباء البيطريين عبد الفتاح الكيلاني والمراقب العام السابق لجماعة الاخوان المسلمين سالم الفلاحات ونقيب المهندسين السابق وائل السقا ورئيس جمعية المحاسبين القانونيين محم البشير والنائب السابق عزام الهنيدي[]

وكان من المقرر أن تمر القافلة بميناء العريش قبل وصولها إلى معبر رفح لإدخال المساعدات إلى قطاع غزة[]